ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Effect of the Task-based Learning Strategy on Developing the Values of Patience among Second-grade Intermediate School Students

Assist. Ledt. Alia Safaa Ismail

General Directorate of Education, Salah al-Din

* *Corresponding author: E-mail* : bdalwhabslwan@gmail.com

***Keywords*:**
task-based learning,
values of patience,
the second intermediate

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 5 July 2022
Received in revised form 17 July 2023
Accepted 24 July 2023
Final Proofreading 17 Oct 2023
Available online 22 Oct 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The aim of the research is to know the effect of the task-based learning strategy in developing the values of patience among second-grade intermediate students. The research sample consisted of (120) second-grade intermediate students. The researcher used the experimental approach and divided the sample into two groups, the experimental group and the control group, and before the initiation of teaching rewarded the researcher with a number of variables, and prepared the research tool represented by the patience values scale, which consisted of (20) items. The equation of Alpha Cronbach and the results showed the superiority of the experimental group students in the post-patience values scale test, as well as the presence of differences between the pre and post application of the patience values scale among the experimental group students and in favor of the post test, and the researcher came up with a number of recommendations and suggested a number of proposals.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.10.1.2023.22

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for

اثر استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة في تنمية قيم الصبر لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

م. م علياء صفاء اسماعيل/ المديرية العامة لتربية صلاح الدين

الخلاصة:

هدف البحث الى معرفة اثر استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة في تنمية قيم الصبر لدى طالبات الصف الثاني المتوسط, وقد تكونت عينة البحث من(١٢٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط, استعملت الباحثة المنهج التجريبي وقسمت العينة الى مجموعتين هما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة, وقبل الشروع بالتدريس كافأت الباحثة بعدد من المتغيرات, واعدت اداة البحث والمتمثلة بمقياس قيم الصبر الذي تألف من(٢٠) موقفا وقد تأكدت الباحثة من الخصائص السيكومترية(الصدق والتمييز

والتجانس والثبات) واستعملت لذلك عدد من الوسائل الاحصائية المناسبة(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومترابطتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا كرونباخ) واظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية في اختبار مقياس قيم الصبر البعدي, وكذلك وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قيم الصبر لدى طالبات المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي, وخرجت الباحثة بعدد من التوصيات واقترحت عدد من المقترحات.

الكلمات المفتاحية: (التعلم المرتكز على المهمة, قيم الصبر, الثاني المتوسط)

الفصل الاول: تعريف بالبحث

مشكلة البحث:

إن تزايد متطلبات الحياة الحديثة وما يتسم به العصر الذي نعيشه الآن من سباق محموم بين البشر، وانتشار الصراعات السياسية ، والمشكلات الاقتصادية ، وشيوع المادية ، وعدم الاحتفال بالجوانب الوجدانية، وإهمال العلاقات الشخصية ،والإسراف في الفردية ، وتدهور القيم يجعل الفرد في نضال مستمر مع ظروف الحياة الصعبة التي يعيشها, ولا يعد عصرنا هذا عصر القلق فحسب بل عصر القلق والضغط النفسي بل إن أخطر ما يتعرض له الإنسان في مجتمعنا الحديث هو الضغط ، أو التوتر النفسي الذي يسمى " الإنعصاب " أو الشدة, ويجد الفرد الذي يتعرض لخبرات قاسية وضغط مستمر ناجم عن ظروف الحياة الصعبة نفسه في صراع قاس مع الواقع بغية الوصول الى التكيف السوي مع بيئته ومتطلباته التي قد تفوق أحيانا قدراته, وفى حال فشله في عملية التكيف هذه تنشأ لديه الأزمات النفسية فيصيب شخصيته الاضطراب, ومن الخصائص الشخصية التي من شأنها أن تقى من وطأة التأثير الضار للأحداث السلبية الضاغطة الصبر "فهو قوة من قوى النفس التي بها صلاح شأنها وقوام أمرها.

وانطلاقا من أهمية الصبر في تخفف شدة الضغوط والوقاية من الأمراض النفسية ونظراً لإحساس الباحثة بما تعاني منه معظم الطالبات من تدهور للقيم وضغوط نفسية في شتى مجالات الحياة نتيجة الظروف التي يعيشهن واحتياجهن إلى مزيد من الصبر لمواجهة هذه الضغوط، جاءت هذه الدراسة كمحاولة من قبل الباحثة للتعرف على استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة في تنمية قيم الصبر لدى طالبات الصف الثاني المتوسط, ومما لا شك فيه أن هذه الدراسة على قدر كبير من الأهمية وخاصة بالنسبة للعاملين في مجال التربية والتعليم إذ من المتوقع أن تفيدهم في إعداد برامج إرشادية نفسية دينية تساعد الأشخاص الجزوعين على إعادة بنائهم النفسي، وزيادة قدرتهم على مقاومة الضغوط النفسية وكذلك للعاملين في مجال التربية لما لهم من دور في ترسيخ القيم الإيجابية في نفوس الأبناء .

وفى حدود علم الباحثة اتضح أنه لم تجرى أي دراسة علمية تهتم بمعرفة اثر استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة في تنمية قيم الصبر لدى طالبات الصف الثاني المتوسط, لذا تحاول الدراسة الحالية الاجابة

عن التساؤل الآتي: **ما اثر استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة في تنمية قيم الصبر لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟**

اهمية البحث:

تسهم التربية إسهاماً فاعلاً في بناء الإنسان، ذلك المخلوق المكرم من قبل رب العالمين، – سبحانه وتعالى– فهي التي ترتقي به وتنمي فيه مواهبه، فتجعله أداة فعالة ومثمرة وقوة موجهة تبني مجد الأمة، وتصنع حضاراتها، وتحقق أهدافها وآمالها المنشودة وتربية الإنسان ليست مجرد تزويده بكم وافر من المعرفة من خلال حشو العقل الإنساني بمعلومات وإنما الأمر يتعدى ذلك إلى تزويده بنسق من القيم يسهم في بناء الضمير الإنساني وتوجيهه بحيث يوجه سلوكه ويضبط تصرفاته، وبالتالي فالمعرفة النظرية لابد أن تقترن بالممارسة العملية وأن تترجم إلى سلوك وعمل يعود بالنفع والخير على الفرد والمجتمع والإنسانية جمعاء. ولعل ما يجعل التربية ضرورة هامة من ضروريات الحياة في هذا الوقت أكثر من أي وقت مضى تردي الجانب القيمي لدى الناس سواء على مستوى عالمي حيث الانحلال الخلقي المتمثل في انتشار الجريمة والفساد وضعف الضمير الإنساني وتغليب المصلحة الخاصة، وتمكن القوي واستنزافه لخيرات الضعيف، أو على المستوى العربي والإسلامي حيث اهتزاز القيم، واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية والتمرد في بعض الأحيان على تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف ومحاولة البعض ممن استهوتهم الحياة المادية الغربية من إلصاق التهم لعقيدة هذه الأمة واتهامها بالتخلف والرجعية.(الهندي,٢٠٠١: ٢)

إن التحلي بالصبر وقاية للإنسان من أن يقع فريسة للمرض النفسي, ويرى (الفرماوي,١٩٩٦) أن الصبر من أساليب المقاومة الإيجابية, ويشير معنى الصبر إلى تحمل الإنسان للمصائب والفاجعة كاختبارات من الله سبحانه وتعالى فلا ييأس ولا يصل الى القنوت واثقاً من رحمة الله ويثق في أن بعد العسر يسراً, فالصبر فضيلة يحتاج إليها الإنسان في دينه ودنياه ، ولا بد أن يبنى عليها أعماله وآماله، ويوطن نفسه على احتمال المكاره من دون ضجر، وانتظار النتائج مهما بعدت, ومواجهة الأعباء مهما ثقلت بقلب لم تعلق به ريبة ، وعقل لا تطيش به كربة, كما أن الصبر ملكة الثبات والاحتمال التي تهون على صاحبها ما يلاقيه في سبيل تأييد الحق وإزالة الباطل ، واحتمال أذى الناس وما يلاقيه من مصاعب كالفقر والمرض وفقد عزيز , والصبر دليل على تحمل الأذى ،والرضا بالقضاء ،والمعانة في سبيل أمل عظيم ، بامتحان قاس يريد الصابر أن يجتاز المحنه لينال ثواب الله فضلاً من الله ومنة, وفى الصبر ترفع عن الآلام، واستعلاء عن الشكوى، وعزاء للقلوب المكلومة ، وشفاء للقلوب الحزينة, وهو أحد ركائز الصحة النفسية للإنس ان يساعده على السير في ركب الحياة ومواجهة الإحباطات والشدائد, ومن الآفات المعيقة للصبر الاستعجال والغضب، وشدة الحزن والضيق واليأس.(القرضاوي,١٩٨٩: ٩٨-١٠١)

أوضح (حسين، ٢٠١٦) الفرق بين الصبر كحالة وكسمة، فالصبر كحالة يتغير حسب الموقف، أما الصبر كسمة يتغير حسب الفرد، فالصبر كحالة يكون الفرد في حالة انفعالية مؤقتة تتغير من موقف إلى آخر ومن وقت إلى آخر حسب ما يتعرض له الفرد من مواقف وحسب الوقت، أما الصبر كسمة؛ فهو يشير إلى ميل

أو تهيؤ أي سمة ثابتة نسبيًا في الشخصية، وهذا ما أيدته نتائج دراسة(Schnitker ,2012) فترى أن الفرد يمكنه أن يظهر الصبر كحالة وكسمة، فعلى سبيل المثال يمكن للفرد أن يظهر الصبر كحالة في مواقف معينة، ولكنه بوجه عام ليس شخص يتميز بالصبر كسمة، فالسمة هي الصفات الشخصية التي تشير إلى قدر من الاتساق عبر الوقت والمواقف، ومن ثم فإن الصبر هنا ثبات للذات عند موارد الاضطراب.(حسين,٢٠١٦: ٣٤)

أن سمة الصبر تمنح الفرد قدرة أكثر على ضبط نفسه، وحب الآخرين، والهدوء عند التعامل مع أحداث الحياة الضاغطة، والحصول على ما يريده، وأيضًا بناء علاقات اجتماعية أفضل، وإحساس أكبر بالطمأنينة والأمان والسلام؛ وذلك من خلال دمج ثلاث صفات يحققهما الصبر وهي؛ المثابرة، الهدوء والقبول، ويعد نفاذ الصبر تعبيرًا آخر مرادفًا لمرض السرعة، فالخلافات الكثيرة، وانتشار العنف بكل أشكاله، وفقدان السيطرة على الأعصاب من قبل البعض، والصراخ في وجه الأطفال، كل هذه المظاهر تعبر عن الافتقار إلى سمة الصبر، وكنتيجة طبيعية لما نعيشه اليوم من عصر ثورة المعلومات والاتصالات، فقد أدت إلى أن أصبح إيقاع الحياة سريع، وبالتالي إيقاع الفرد أسرع، فكلما أصبح إيقاع ما حولنا من الأشياء أكثر سرعة، قل قدر ما يمكننا التحلي به من الصبر، وهذه مشكلة لأن الحياة تحتوي بشكل حتمي على درجة معينة من التأجيل والتأخير، والأهم من ذلك هو أن عدم قدرتنا على الصبر ينتج عنها بعض الصعوبات، وهذا لأن تحديات الحياة المعقدة من أمراض وعجز وصراعات في العلاقات، وأزمات في العمل، ومشكلات تربية الأطفال تتطلب أن يتحلى المعلم بالصبر، ليس فقط لكي يتكيف مع ظروف الحياة، ولكن أيضًا لكي يزداد ما بداخله من حب وحكمة.(ابراهيم, ٢٠٠١: ١٠٠)

أن سمة الصبر مطلوبة لمواجهة المواقف الصعبة من سراء وضراء، وتحديات في مختلف جوانب حياة الإنسان وعلاقته وتفاعلاته، وأن الضبط النفسي له علاقة وثيقة بالصبر، إذ أن الأشخاص الذين يتحلون بالصبر دائمًا ما يلجئون إلى عملية الضبط كي يحدون من تيار الغضب، وضبط النفس هو أعلى مرتبة في الصبر، فيتيح للفرد قوة في ضبط نفسه عندما يتعرض للمواقف المحزنة والمؤلمة.(المنجد,٢٠٠٩: ١٦)

وهنا يأتي دور المدرسة كمؤسسة اجتماعية تمثل أداة المجتمع في تحقيق فلسفة التربية بأبعادها التربوية والتعليمية والاجتماعية، وذلك بغرس قيم المجتمع ومعتقداته في نفوس الطلبة وتكوين اتجاهات إيجابية تجاهها، وتنمية شخصية الطالب الإدراكية والانفعالية والوجدانية والجسمية، ونقل التراث الثقافي وتجديده, ويمكن تنمية قيم الصبر من خلال خلق بيئة تعليمية مناسبة تشجع الطلبة على تنمية هذه القيم ، كذلك يتحدد دور المدرس الذى يجب أن يكون قدوة حسنة أمام الطلبة وقيامه بدور المربي الفاضل الذي يتجسد في شخصيته تلك القيم ويكون أقرب إلى الديمقراطية ويكون علاقات ودية بينه وبين الطلبة، يحترمهم ويسمح لهم بالتعبير عن رأيهم بحرية، وقد يساعد التعلم المرتكز على المهمة على تنمية قيم الصبر، ويتم ذلك من خلال تدريبهم على بعض المواقف التي قد تواجههم، سواء في المنزل، أو في المدرسة، أوفي بعض المؤسسات الاجتماعية، أو عند الذهاب للتسوق، أو عند استخدام وسائل النقل المختلفة، لكي يستطيع التفاعل مع

المجتمع دون أن يشعر بالعجز أو الخوف أو الخجل من مواجهة الآخرين، وأيضًا لتدريبه على ممارسة الأدوار المتوقعة أن يمارسها فيما، ويعد الاهتمام بتنمية قيم الصبر من الاتجاهات الحديثة في المجال التربوي فقد تزايد الاهتمام العالمي الذي يهدف لتنميتها سعيا لإعداد الطالب إعدادًا شاملًا للحياة.(عبد القادر,٢٠١٧: ١-٣)

وترى الباحثة ان المدرس باستطاعته تنمية قيم الصبر لدى الطلبة اذا ما اتبع استراتيجيات تدريسية معينة من شأنها ان تدفع بالطلبة الى ان يكونوا اكثر صبرا وتحملا للمسؤولية خصوصا إذا ما علمنا ان المناهج الدراسية (المواد الاجتماعية) تحمل في طيات اوراقها العديد من معاني الصبر وهي لا تتطلب سوى جهد قليل من قبل المدرس لتوضيحها وتنميتها لدى الطلبة, ولعل استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة هي احدى اهم الاستراتيجيات التي إذا ما وضفت بالشكل الصحيح فإنها يمكن ان تؤتي ثمارها, وتتميز استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة(Task- Based- Learning Strategy (TBL) بأنها تساعد المدرس في تصميم التدريس إذ يحقق اهداف المقررات الدراسية، كما أنها ذات كفاءة عالية، وتؤكد على التعلم الذاتي، والمرونة في التطبيق، والاستخدام حسب الموقف, وأنه عندما يسمح المدرس بعمليات المشاركة المباشرة للطالب في العملية التعليمية، أو يمنح الطالب وقتا حرا للعمل في المهام التعليمية، من شأنه العمل على إثارة دافعية الطالب للتعلم، وتجدر الإشارة إلى أنه لكي تكوف المهام فعالة ومؤثرة، يجب أن تهتم بتنمية مهارات الحوار، والتساؤل, والملاحظة, والتلخيص، والاستنتاج، والاستماع، والقراءة، والكتابة، والاستقصاء العلمي، وحل المشكلات.(بهجات, ١٩٩٩: ٥٤)

واشار ليو(Liu,2000) إلى أن دور استراتيجية التعلم المرتكز إلى المهمة في تعم مهارات الكتابة تساعد الطالب على ترتيب وتنظيم أفكاره، واثراء الجانب المعرفي له، وتساعده على التجربة ذات المعنى لبعض النصوص والمواقف, كما أن لها مردوداً جيداً في سلوكه العلمي، وتنمية العمليات العقلية لديه.(Liu,C.C,2000:481)

هدف البحث وفرضياته:

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة في تنمية قيم الصبر لدى طالبات الصف الثاني المتوسط, وبناء على ذلك صاغت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:-

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن على وفق استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في مقياس قيم الصبر البعدي.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن على وفق استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة في مقياس قيم الصبر القبلي والبعدي.

حدود البحث :

تحدد البحث بالمحددات الاتية :

١. طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في مدينة تكريت والتابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين للعام الدراسي(٢٠٢١-٢٠٢٢).
٢. الكورس الدراسي الثاني من العام الدراسي(٢٠٢١-٢٠٢٢).
٣. الجزء الثاني من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط(التاريخ), الطبعة الخامسة والمقرر تدريسه للعام الدراسي(٢٠٢١-٢٠٢٢).

تحديد المصطلحات :

اولا: استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة: عرفها كلا من:-

١. **حبيب(٢٠٠٠):** " مدخل التدريس القائم على أسلوب المناقشة وتحليل المهمة إلى اعتبار الدرس مهمة رئيسية، وتحليلها إلى مهام فرعية، ثم يقومها المعلم بمجموعة من الأسئلة المتنوعة في نهاية كل منها".(حبيب,٢٠٠٠: ١٨٠)
٢. **حمد(٢٠١٧):** " هي استراتيجية تدعم التعلم الذاتي ترتكز على مجموعة من الخطوات والاجراءات المتتالية(مرحلة ما قبل المهمة, مرحلة تنفيذ المهمة, مرحلة ما بعد المهمة) التي تنفذ من اجل اكساب الطلبة مجموعة من المهارات المتكاملة وتتطلب فهم وانجاز مهام معينة ذات هدف ومعنى".(حمد,٢٠١٧: ٩)

التعريف النظري للباحثة: تتبنى الباحثة تعريف (حمد,٢٠١٧) كتعريف نظري.

التعريف الاجرائي للباحثة: مجموعة من المراحل التي تقدم من خلالها انشطة ومهام تفاعلية تقوم بها طالبات الصف الثاني المتوسط اثناء تدريسهن مادة الاجتماعيات من قبل الباحثة.

ثانيا: قيم الصبر: عرفها كلا من:-

١. **المزين(٢٠٠٩):**"الأحكام العقلية والوجدانية والمعتقدات المتعلقة بالصبر، والتي تعد موجهات عامة لسلوك الأفراد؛ فهي معايير للسلوك الفردي والاجتماعي في الحياة مستمدة من الواقع والمجتمع".**(المزين,٢٠٠٩: ١٠)**
٢. **الجلاد(٢٠١٠):**"مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة؛ يختارها الإنسان بحرية بعد تفكر وتأمل، ويعتقد بها اعتقادا جازما؛ تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو القبح، وبالقبول أو الرد، ويصدر عنها سلوك منتظم يتسم بالثبات والتكرار والاعتزاز.
٣. **التعريف النظري:** مجموعة من التنظيمات النفسية لأحكام فكرية وانفعالية تتمثل في تهذيب النفس وتقوية الشخصية وجعلها قادرة على مواصلة العمل وتحمل المشاق بتفاؤل وأمل في النجاح في تحقيق الأهداف وإنجاز الأعمال .
٤. **تعريف الباحثة الاجرائي:** هي مجموعة من القيم التي ينبغي على طالبات الصف الثاني المتوسط تعلمها وإدراكها من خلال دراستهن الجزء الثاني من مادة الاجتماعيات(التاريخ) على وفق استراتيجية

التعلم المرتكز على المهمة, والتي تقاس بالدرجة التي يحصلن عليها بعد اجابتهن على مقياس قيم الصبر الذي اعدته الباحثة.

الفصل الثاني: دراسات سابقة

اولا: دراسات تناولت استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة:

١. دراسة(حمد, ٢٠١٧): اثر توظيف استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة () في تنمية المفاهيم ومهارات التواصل العلمي لدى طالبات الصف التاسع الاساسي.

جرت الدراسة في فلسطين وهدفت الى بيان اثر توظيف استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة () في تنمية المفاهيم ومهارات التواصل العلمي لدى طالبات الصف التاسع الاساسي, وتألفت عينة الدراسة من (٥٤) طالبة, واعتمدت الباحثة المنهجين الوصفي والتجريبي, اما أداة الدراسة فتمثلت في أداة تحليل المحتوى، اختيار للمفاهيم العلمية، وبطاقة ملاحظة لمهارات التواصل العلمي.

استعملت الباحثة عدد من الوسائل الاحصائية المناسبة ومنها: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, معامل ارتباط بيرسون, معادلة كودر ريتشاردسون(٢٠), وتوصلت الى عدد من النتائج منها: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية, توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل العلمي لصالح المجموعة التجريبية.(حمد,٢٠١٧: ب)

٢. دراسة (الخطيب,٢٠١٦): أثر استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة في تنمية التحصيل ومهارات الجدل العلمي والاتجاه نحو مادة طرائق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة لدى الطالبة المعلمة.

جرت الدراسة في مصر وهدفت إلى استخدام استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة لمعرفة تأثيرها على تنمية التحصيل ومهارات الجدل العلمي، وتنمية الاتجاه نحو مادة طرائق تدريس ذوى الاحتياجات الخاصة لدى الطالبة المعلمة, وتم استخدام المنهج شبة التجريبي للمقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة, وقد تم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية بينما تم التدريس للمجموعة التجريبية باستراتيجية التعلم المرتكز على المهمة، وقد تم استخدام كلا من اختبار مان وتني واختبار ويلكوكسون للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين بالنسبة للمتغيرات التابعة: التحصيل, ومهارات الجدل العلمي، والاتجاه نحو المادة. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من التحصيل وتنمية مهارات الجدل العلمي واتجاه الطالبة نحو المادة.(الخطيب, ٢٠١٦: ١٢٣)

ثانيا: دراسات تناولت تنمية قيم الصبر: لم تجد الباحثة دراسات سابقة تناولت تنمية قيم الصبر, ولذا ستعتمد على دراسات تناولت تنمية القيم بشكل عام.

١. دراسة(عبد القادر,٢٠١٧): فاعلية برنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

جرت الدراسة في مصر وهدفت الى بيان أثر استخدام لعب الأدوار في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي, استعملت الباحثة المنهجين الوصفي والتجريبي, وتكونت عينة البحث من(١٠٠) من تلاميذ المرحلة الاولى الاساس, واستعملت اداة هي مقياس قيم المواطنة وهو من اعداد الباحثة, اما اهم الوسائل الاحصائية التي تم استعمالها في تحليل النتائج منها: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, معامل ارتباط بيرسون, معادلة سبيرمان براون .

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة بديلًا ممكنًا لتدريس مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وساعد على تنمية بعض القيم مثل (الولاء والانتماء المصلحة العامة التعاون التسامح), وتبقى الدعوة صريحة ومعلنة بضرورة تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وذلك لأهمية قيم المواطنة وتأثيرها في هذه المرحلة.(عبد القادر,٢٠١٧: ٣)

٢. دراسة(وزة,٢٠١٧): فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين في تعليم القيم وأثره في إكسابها لطلابهم.

جرت الدراسة في مصر هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين في تعليم القيم وأثره في إكسابها لطلابهم؛ وتكونت عينة الدراسة من(٤٢) معلما من معلمي التربية الإسلامية؛ قسموا على مجموعتين إحداهما تجريبية، تلقوا التدريب على البرنامج، والأخرى ضابطة، كما قام الباحث بتصميم بطاقة تقييم الأداء لقياس أداء المعلمين، كما قام الباحث بتصميم مقياس القيم في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية، اما اهم الوسائل الاحصائية التي تم استعمالها في تحليل النتائج منها: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, معامل ارتباط بيرسون, معادلة الفا كرونباخ, وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطي درجات المعلمين عينة الدراسة (الذين تلقوا التدريب بالبرنامج التدريبي) في الأداء القبلي والأداء البعدي في بطاقة تقييم الأداء، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠١) بين تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درس لهم المعلمون الذين تلقوا التدريب بالبرنامج التدريبي وتلاميذ المجموعة الضابطة (الذين درس لهم مجموعة المعلمين الذين لم يتلقوا التدريب) في مقياس القيم، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بعدد من التوصيات.(وزة,٢٠١٧: ٢٢٢-٢٢٣)

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

يحتوي هذا الفصل بشكل موجز على عرض للإجراءات المستخدمة في البحث من حيث اعتماد التصميم التجريبي واختيار مجتمع البحث وعينته وسبل التكافؤ بين مجموعتي البحث ، بالإضافة إلى إنه يتضمن عرضاً لأدوات البحث ، وتطبيق التجربة ، والوسائل الإحصائية التي استخدمت في تحليل النتائج :-

أولاً : التصميم التجريبي : ان للبحث الحالي متغيراً مستقلاً واحداً هو (استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة) ومتغير تابع هو (تنمية قيم الصبر) فقد اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي الاختبار البعدي الاول لمجموعتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة, وكما موضح بالمخطط (١) .

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	مقياس قيم الصبر	استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة	تنمية قيم الصبر	مقياس قيم الصبر
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

مخطط (١) يوضح التصميم التجريبي

ثانياً : مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة اليسر للبنات ضمن مدارس قسم تربية تكريت والتابع الى المديرية العامة لتربية صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢ والبالغ عددهن ١٣٧ طالبة .

وكان اختيار الباحثة للمدرسة المذكورة اختياراً قصدياً كونها قريبة من سكناها ولتعاون أدارة المدرسة معها في انجاز هذا البحث ، بالإضافة إلى كون أغلب طالباتها من بيئة شعبية واحدة ، علاوة على إن المدرسة تحتوي على أربع شعب للصف الثاني المتوسط مما ساعد في اختيار مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .

ثالثاً: عينة البحث: اعتمدت الباحثة كل مجتمع البحث ليمثل عينة الدراسة فقد اختارت شعبتين بشكل عشوائي لتمثلان المجموعة التجريبية وهما شعبتي (ب + د) والتي تم تدريسها وفق استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة وبلغ عدد طالباتها (٦٢) طالبة, وشعبتي (أ + ج) تمثلان المجموعة الضابطة والتي تم تدريسها وفق الطريقة الاعتيادية والبالغ عدد طالباتها (٦٣) طالبة .

وقد قامت الباحثة باستبعاد نتائج (٥) طالبات احصائياً من مجموعتي البحث رغم تواجدهن الفعلي ضمن الطالبات وذلك بسبب رسوبهن وبهذا فقد أصبح عدد أفراد العينة (١٢٠) طالبة بواقع (٦١) طالبة للمجموعة الضابطة و(٥٩) طالبة للمجموعة التجريبية.

رابعا: تكافؤ طالبات المجموعتين: تم حساب تكافؤ مجموعتي الدراسة في عدد من المتغيرات(الذكاء, قيم الصبر القبلي, العمر الزمني بالأشهر) من خلال استخدام اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين، فجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:-

جدول() نتائج اختبار(T-test) لدلالة الفروق بين مجموعتي البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية(٥٩)		المجموعة الضابطة(٦١)		درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المحسوبة	الجدولية	
الذكاء	٣٨,٧٦	٤٦,٨٧	٤٠,٧٢	٥٥,٠٥	١١٨	٠,٨٨	١,٩٨	غير دالة
قيم الصبر	٣٣,٠٥	٦,٣٦	٣٢,٩٠	٦,٤٢		٠,٠٧		غير دالة
العمر الزمني بالأشهر	١٧٥,٨	٦,٠٦	١٧٦,٩	٩,٢٨		٠,٠١		غير دالة

خامسا: ضبط المتغيرات الدخيلة: زيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث، حاولت الباحثة قدر الإمكان تفادي اثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، ومن ثم في نتائجها، وفيما يأتي هذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها :

أ- **الفروق في اختيار العينة** : حاولت الباحثة – قدر المستطاع – تفادي اثر هذا المتغير في نتائج البحث وذلك ومن خلال إجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات يمكن ان يكون لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغير التابع، فضلاً عن تجانس طالبات المجموعتين في النواحي الاجتماعية والثقافية الى حد كبير لانتمائهن إلى بيئة اجتماعية واحدة .

ب- **أداة القياس:** استعملت أداة موحدة لقياس التحصيل، اذ اعدت الباحثة مقياسا يقيس قيم الصبر لأغراض البحث الحالي طبق على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في وقت واحد .

ت- اثر الإجراءات التجريبية:

١- **سرية البحث** : حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة وعلى عدم إخبار الطالبات طبيعة البحث وهدفه، لكي لا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها .

٢- **المستلزمات الضرورية:** كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة مثل السبورات، والطباشير الملون والابيض، والكتاب المقرر تدريسه.

٣- **مدة التجربة:** كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت يوم الثلاثاء الموافق ١ / ٣ / ٢٠٢٢ ، وانتهت يوم الخميس الموافق ٢٨ / ٤ / ٢٠٢٢ لذا كانت مدة التجربة ثمانية اسابيع.

٤- **المدرس:** فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة، درست الباحثة نفسها طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وهذا يضفي على نتائج التجربة درجة من الدقة والموضوعية، لان إفراد مدرسة لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج الى المتغير المستقل، فقد يعزى الى تمكن إحدى المدرستين من المادة العلمية اكثر من الأخرى او الى صفاتها الشخصية او الى غير ذلك من العوامل.

٥- **توزيع الحصص:** حصلت السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، إذ كانت الباحثة تدرس اربعة دروس أسبوعيا بواقع درسين لكل مجموعة، على وفق منهج وزارة التربية لفروع الاجتماعيات، إذ اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة ومدرسة الاجتماعيات في المدرسة على تنظيم جدول توزيع الدروس بحيث تكون مادة الاجتماعيات يومي الاثنين والاربعاء.

٦-**بناية المدرسة:** طبقت التجربة في مدرسة واحدة، وفي صفين متجاورين، ومتشابهين اذ ان المساحة وعدد الشبابيك والمقاعد .

سادسا: مستلزمات البحث:

١. **تحديد المادة العلمية:** حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في أثناء التجربة وهي عدد من موضوعات كتاب الاجتماعيات الجزء الثاني(التاريخ) المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢.

٢. **تحديد الاهداف السلوكية:** لغرض بناء اهداف تعليمية لمحتوى مادة الاجتماعيات للاستفادة منها في اعداد الخطط التدريسية فقد صاغت الباحثة (٧٥) هدفا بصيغته الاولية, وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس وفي العلوم النفسية ، وتبين موافقة ما نسبته اكثر من(٨٠%) من الخبراء على جميع الاهداف السلوكية, وبذلك اصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (٧٥) هدفا سلوكيا.

٣. **اعداد الخطط التدريسية:** ان إعداد الخطط التدريسية يعد واحدا من متطلبات التدريس الناجح لذا فقد اعدت الباحثة خططاً تدريسية لموضوعات الاجتماعيات التي ستدرس في التجربة، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة، وعلى وفق اسلوب استعمال استراتيجية بالنسبة التعلم المرتكز على المهمة الى طالبات المجموعة التجريبية، وبالطريقة الاعتيادية(المحاضرة) بالنسبة الى طالبات المجموعة الضابطة، اذ تم تصميم خطة تدريسية لاحد موضوعات الاجتماعيات شملت الهدف التعليمي والاهداف السلوكية المراد تحقيقها من التدريس والطريقة التدريسية الملائمة للموضوع، فضلاً عن الوسيلة التعليمية المناسبة لتحقيق اهداف الدرس. عرضتها الباحثة على مجموعة من

الخبراء والمتخصصين لمعرفة اراءهم بصلاحية هذه الخطط وقدرتها على تحقيق الاهداف التي وضعت لأجلها، وفي ضوء ما ابداه الخبراء اجريت التعديلات اللازمة عليها واصبحت جاهزة للتنفيذ.

سابعا: اداة البحث: في ضوء هدف البحث قامت الباحثة بتصميم مقياس قيم الصبر, واتبعت الباحثة الاجراءات الآتية:-

١. تحديد الهدف من المقياس: تحقيقا لهدف البحث قامت الباحثة بإعداد مقياس يقيس مستوى قيم الصبر لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.
٢. تحديد مفهوم قيم الصبر: مجموعة من التنظيمات النفسية لأحكام فكرية وانفعالية تتمثل في تهذيب النفس وتقوية الشخصية وجعلها قادرة على مواصلة العمل وتحمل المشاق بتفاؤل وأمل في النجاح في تحقيق الأهداف وإنجاز الأعمال .
٣. تحديد مكونات المقياس: تم تحديد مكونات مقياس قيم الصبر من خلال الاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات ذات الصلة، وتم تحديد المقياس في اربعة محاور: قيم تهذيبية انفعالية، وقيم تقوية الشخصية، وقيم التحمل، وقيم التفاؤل والنجاح.
٤. تحديد فقرات المقياس: في ضوء ابعاد ومحاور المقياس تم صياغة (٢٠) فقرة هي عبارة عن مواقف وكل موقف يتكون من جزأين (الاول) الموقف و(الثاني) البدائل وهي اربعة بدائل تقيس مستوى قيم الصبر لدى طالبات الصف الثاني المتوسط, وهذه البدائل هي: (التزم بالقيمة, افضل القيمة, اتقبل القيمة, لا توجد لدي هذه القيمة), واعطت الباحثة التقدير الكمي الملائم كي يتم حساب وتقدير درجة مستوى قيم الصبر لدى كل طالبة, وكما يأتي:-

التزم بالقيمة=٤ , افضل القيمة=٣, اتقبل القيمة=٢, لا توجد لدي هذه القيمة=١.

٥. الصورة الأولية لمقياس قيم الصبر: بعد أن تم تحديد الهدف من المقياس، وتحديد المحاور الرئيسية، وتحديد مواقف كل محور، تضمن اربعة محاور في كل محور أربعة مواقف؛ فيكون العدد الإجمالي لمواقف المقياس(٢٠) موقفا, ولهذا فأن اعلى درجة للمقياس تكون(٨٠) واقل درجة للمقياس(٢٠) وبمتوسط فرضي(٥٠).
٦. ضبط المقياس: لغرض ضبط المقياس وجعله يقيس ما اعد لأجله قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:-

- الصدق الظاهري: عرض المقياس بصورته الاولية على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية عددهم(١٦) خبيرا لغرض التأكد من سلامة الصياغة اللغوية والاجرائية ومدى وضوح الفقرات, وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل بعض الفقرات ولم يتم حذف أي فقرة اذ تم اعتماد ما نسبته اكثر من(٨٠%) من آراء الخبراء للحكم على مدى قبول الفقرة من عدمه.

- التجربة الاستطلاعية: للتحقق من وضع الفقرات وتعليمات المقياس قبل تطبيقه النهائيّ ، وكذلك حساب الوقت الذي تستغرقه الإجابة ، طبقها الباحث على أفراد العينة الاستطلاعية البالغة (٥٠) طالبةً ، وقد تبين أنَّ الفقرات واضحة للعينة التجريبية، وأنَّ وقت الإجابة كان (٣٠) دقيقةً، وبهذا يكون المقياس مناسب وجاهز للتطبيق بصورته النهائية.
- التحليل الاحصائي للمقياس: ارتأت الباحثة أن تكون عينة التحليل الإحصائي للفقرات(٢٠٠) طالبة، اخترن بالأسلوب الطبقي العشوائي وتم تفريغ اجاباتهن وحساب الدرجة الكلية. ورتبت استماراتهن على نحو تنازلي وفقا للدرجة الكلية للمقياس وتم تحديد المجموعتان المتطرفتان، المجموعة العليا بنسبة(٢٧%)وكان عدد افرادها(٥٤) طالبة ومجموعة دنيا بنسبة(٢٧%) وكان عدد افرادها(٥٤) طالبة، وبعد استعمال الاختبار التائي(T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجات لكل فقرة من فقرات مقياس قيم الصبر، ظهرت أن جميع الفقرات مميزة بدلالة(٠,٠٥) لأن قيمها التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية(١,٩٧) بدرجة حرية(١٠٦).
- صدق الاتساق الداخلي: بعد ان تم التحقق من الصدق الظاهري واستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس قيم الصبر, قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس عن طريق استعمال معامل ارتباط بيرسون, وقد اظهرت ان جميع فقرات المقياس ذات معامل ارتباط كانت دالة عند مستوى(٠,٠٥) وهذا يدل على اتساق فقرات المقياس وانه مؤشر على صدق الاختبار في قياس ما وضع لأجله, وهذا يدفع نحو الثقة باستعمال المقياس في البحث الحالي.
- الثبات: من اجل التحقق من ثبات المقياس قامت الباحثة باختيار بسحب(٤٠) استمارة من استمارات التحليل الاحصائي, واستعملت معادلة الفا كرونباخ للثبات فبلغ معامل الثبات(٠,٨٤) وهو مؤشر مرتفع ما يدل على ثبات المقياس وان المقياس جاهز للتطبيق على عينة البحث الاصلية.

المقياس بصيغته النهائية: بعد الانتهاء من اجراءات اعداد مقياس قيم الصبر اصبح المقياس يتألف من(٢٠) فقرة هي عبارة عن مواقف وامام كل موقف اربع بدائل(التزم بالقيمة, افضل القيمة, اتقبل القيمة, لا توجد لدي هذه القيمة) وتعادل الدرجات(٤, ٣, ٢, ١) فإذا ما اختارت الطالبة البديل(التزم بالقيمة) لكل المواقف فأن درجتها الكلية على مقياس قيم الصبر ستكون(٨٠) وهي تمثل اعلى درجة للمقياس, اما إذا ما اختارت الطالبة البديل(لا توجد لدي هذه القيمة) لكل المواقف فأن درجتها الكلية على مقياس قيم الصبر ستكون(٢٠) وهي تمثل اقل درجة للمقياس, وان الوسط الفرضي هو(٥٠) درجة فإذا ما زادت درجت الطالبة

عن الوسط الفرضي فهذا يعني ان الطالبة لديها مستوى من قيم الصبر, اما اذا ما قلت درجة الطالبة عن الوسط الفرضي فيعني عدم امتلاكها مستوى من قيم الصبر.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

بعد الانتهاء من تدريس طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة كلا على حدا تم تطبيق مقياس قيم الصبر بعديا, وكانت النتائج كما يأتي:-

نتائج الفرضية الاولى: تنص الفرضية على انه" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن على وفق استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في مقياس قيم الصبر البعدي".

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, إذ تبين ان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست طالباتها على وفق استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة بلغ(٥١,٠٠) وبانحراف معياري(٩,٣١) اما متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست طالباتها على وفق الطريقة الاعتيادية فقد بلغ(٣١,١٩) وبانحراف معياري(٤,٦٦) وكانت القيمة التائية المحسوبة(٨,٧٢) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية(١,٩٧)عند درجة حرية(١١٨)عند مستوى دلالة(٠,٠٥) مما يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في مقياس قيم الصبر, وجدول(٢) يبين ذلك.

جدول(٢) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار مقياس قيم الصبر البعدي

المجموعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيم التائية		الدلالة عند مستوى(٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٥٩	٥١,٠٠	٩,٣١	١١٨	٨,٧٢	١,٩٧	دالة لصالح التجريبية
الضابطة	٦١	٣١,١٩	٤,٦٦				

نتائج الفرضية الثانية: " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن على وفق استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة في مقياس قيم الصبر القبلي والبعدي".

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين, إذ تبين ان المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي لطالبات المجموعة التجريبية التي درست طالباتها على وفق استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة بلغ(٣٣,٠٥) وبانحراف معياري(٦,٣٦) اما متوسط درجات الاختبار البعدي لطالبات المجموعة التجريبية نفسها بلغ(٥١,٠٠) وبانحراف معياري(٩,٣١) وكانت القيمة التائية المحسوبة(٢٩,٩٥) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية(٢,٠٠)عند درجة حرية(٥٧)عند مستوى دلالة(٠,٠٥) مما يدل على

وجود فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في مقياس قيم الصبر ولصالح الاختبار البعدي, وجدول(٣) يبين ذلك.

جدول(٣) نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين للاختبار القبلي والبعدي لمقياس قيم الصبر

الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيم التائية		الدلالة عند مستوى(٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
القبلي	٣٣,٠٥	٦,٣٦	٥٨	٢٩,٩٥	٢,٠٠	دالة لصالح الاختبار البعدي
البعدي	٥١,٠٠	٩,٣١				

مناقشة النتائج:

من خلال نتائج الفرضيتين التي أشارت إلى الأثر الإيجابي الذي أحدثته استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة إلى أن استعمالها في التعليم تعطي للطالبات فرصة للتعبير عن رأيهن، التي تنمي قيم الصبر كما أنها تحفز الطالبات وتدخلهن في جو من التعاون والمشاركة الإيجابية.

ويعزو الأثر الإيجابي الذي أحدثته الاستراتيجية على قيم الصبر إلى ان استعمالها تسمح للطالبات أنفسهن فرصة للمناقشة والحوار والمشاركة الإيجابية التي سمحت للطالبات فرصة بتوظيف اهتماماتهن وميولهن فتجد الطالبات أنفسهن قد تعلمن دون أن يشعرن واكتسبن قيمًا لم يكنَ على علم بها من قبل او حدث لها نوع من النمو بشكل تلقائي هذا فضلا عن ما تتضمنه هذا الاستراتيجية من عناصر الجذب والتشويق واثارة الانتباه كما اعطت الفرصة لجميع الطالبات للمشاركة في المواقف التعليمية وذلك من خلال المناقشات عبر (الصور التي تتضمن تعليق، القصص مفتوحة النهاية) والتي تناسب تنمية قيم الصبر والمرغوب في تحقيقها منذ البداية وقد حققت هذه الاستراتيجية مبدأ " التعلم متعة " والتعلم من خلال النشاط كما اتسم بإيجابيه الطالبة والمدرسة.

التوصيات: في ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث فإن الباحثة توصي بمجموعة من التوصيات منها:-

١. إعادة النظر في الطرائق الحالية لتدريس الاجتماعيات في ضوء الاستراتيجية التي قدمتها الباحثة التي تستند في تنمية قيم الصبر الى التكامل.
٢. الاستفادة من استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة في مختلف المناهج والتركيز على وضع مناهج واساليب تدريس حديثة ومبتكرة تعمل على تنمية القيم الاجتماعية بشكل عام وقيم الصبر بشكل خاص.
٣. تضمين مداخل تعليم القيم في أدلة المعلمين لمناهج الاجتماعيات والاستراتيجيات التي تبنى في ضوئها.

٤. توجيه المشرفين التربويين بضرورة متابعة عمليات تقويم القيم وتضمينها في نتائج التقويم النهائي للطلبة.

المقترحات: في نهاية البحث تقترح الباحثة اجراء الدراسات المستقبلية الآتية:-

١. دراسة اثر استعمال استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة في تدريس المواد الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٢. دراسة فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة في تنمية القيم الاجتماعية عند طلبة الصف الرابع الادبي.

٣. دراسة اثر استعمال استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة في تنمية القيم البيئية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية.

Sources:

1. Ibrahim, Muhammad Suleiman (2001): Human ethics in the Qur'an, the Sunnah of the Prophet, and theories of psychology, Iraqi Journal of Educational and Psychological Sciences and Sociology, Baghdad, Iraq.
2. Bahgat, Mahmoud (1999): Teaching science, a contemporary vision, Alam al-Kutub, (ed.), Cairo, Egypt.
3. Al-Jallad, Majid Zaki (2010): Learning and learning values, a theoretical and applied conception of methods and strategies for teaching values, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
4. Habib, Abu Hisham Abdel Aziz (2000): The effectiveness of using a proposed approach based on the method of discussion and task analysis in developing geometric thinking among first year middle school students, the Twelfth Scientific Conference (Education Curricula and Developing Thinking), Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods, Dar Hospitality, Ain Shams University, Volume 2, July 22-26.
5. Hussein, Ramadan Ashour (2016): The trait of patience among a sample of mothers of ordinary children and those with special needs: a comparative study, Educational and Social Studies, Faculty of Education, Helwan University, 22 (4) 387-424.
6. Hamad, Taghreed Rafiq Ahmed (2017): The effect of employing the task-based learning (TBL) strategy in developing concepts and scientific communication skills among ninth-grade female students, Master's thesis. College of Education, Islamic University, Gaza, Palestine.
7. Al-Khatib, Mona Faisal Ahmed (2016): The impact of the task-based learning strategy in developing achievement, scientific argumentation skills, and the attitude towards the subject of teaching methods for people with special needs among female student teachers, International Specialized Educational Journal, Volume 5, Issue 10, 122-148.
8. Abdel Qader, Hind Abdel Aziz Muhammad (2017): The effectiveness of a program based on a role-playing strategy in developing citizenship values among students in the first cycle of basic education, doctoral thesis, Faculty of Education, Helwan University, Egypt.
9. Al-Qaradawi, Yusuf (1989): Patience in the Qur'an, Wahba Library, Cairo, Egypt.
10. Al-Muzain, Samira Attia (2009): Using the Values Clarification Approach in Teaching a Proposed Unit to Develop Some Values among Philosophy Teachers and Increase Their Positive Attitude toward the Teaching Profession, Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Ain Shams University, Issue: 150.
11. Al-Munajjid, Muhammad Saleh (2009): Patience, Zad Publishing Group, Kingdom of Saudi Arabia.
12. Al-Hindi, Suhail Ahmed (2001): The role of the teacher in developing some social values among twelfth grade students in the Gaza governorates from their point of view, Master's thesis, Islamic University, College of Education, Gaza, Palestine.
13. Waza, Khamis Hamid Abdel Hamid (2017): The effectiveness of a training program for teachers in teaching values and its impact on imparting them to their students, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, Issue 176, Part One, 221-321.

1. Liu, C.C., (2000). **A Study of Strategy Use in Producing Lexical Collocations** ", in Selected Papers Form The Ninth International Symposium on English Teaching, edited by Katchen, J. and Yiunam, L., Taipei, Taiwan, Crane Publish Co., Ltd, Retrieved April 25, 2016http://www.eric.ed.gov/contentdelivrey/servlet/Ericservlet ?accno=ED482936.